

Distr.
LIMITED

A/C.2/49/L.40
23 November 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون

اللجنة الثانية

البند ٨٨ (ب) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي:

الأغذية والتنمية الزراعية

الجزائر*: مشروع قرار

الأغذية والتنمية الزراعية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد أهمية استمرار صحة الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية^(١)، والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع^(٢)، والبرنامج الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات^(٣)، وبرنامج العمل للتسعينات لصالح

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) القرار د/١٨ - ٣، المرفق.

(٢) القرار ١٩٩/٤٥، المرفق.

(٣) القرار ١٥١/٤٦، المرفق، الفرع الثاني.

..../

231194 231194 94-46308

أقل البلدان نمواً^(٤)، والتزام قرطاجنة^(٥)، وجدول أعمال القرن ٢١^(٦)، ومختلف الاتفاقات والاتفاقيات التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء، والتي اعتمدت في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،

وإذ تعيد أيضاً تأكيد قراراتها ٢٠٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٤٩/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ١٩٣/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وإذ تسلّم بأن موارد المياه العذبة تمثل سلعة نادرة في عدد متزايد من البلدان وأن هناك حاجة إلى زيادة الانتاج الغذائي في البلدان النامية بوسائل تتضمن تحسين استخدام الري وإدارة الموارد المائية بشكل يناسب الانتاج الزراعي،

وإذ تقر الأعمال التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في مجال موارد المياه العذبة،

وإذ تؤكد مع القلق أن الجوع وسوء التغذية ما برحا يتزايدان في الكثير من البلدان، ولا سيما في افريقيا،

وإذ تشدد على ضرورة تزويد مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجالات الأغذية والزراعة بموارد مناسبة باستمرار حتى تتمكن من تنفيذ ولاياتها،

وإذ تدرك أهمية حفز الانتاج والانتاجية في مجال الأغذية في البلدان النامية عن طريق اتباع سياسات مناسبة، مع إيلاء المراعاة التامة لجدول أعمال القرن ٢١، ومن خلال كفاءة بيئة اقتصادية ملائمة، بما في ذلك إقامة نظام تجاري دولي أكثر انفتاحاً، من أجل تطوير قطاع زراعي يتوفر له الاستثمار

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً، باريس، ٣ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/CONF.147/18)، الجزء الأول.

(٥) TD/364، الجزء الأول، الفرع ألف، "شراكة جديدة من أجل التنمية: التزام قرطاجنة"، نص اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الثامنة، المعقودة في قرطاجنة دي إندياس، كولومبيا، في الفترة من ٨ إلى ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢.

(٦) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ [A/CONF.151/26/Rev.1 (Vol.I و Vol.I/Corr.1 و Vol.II و Vol.III و Vol.III/Corr.1)] (منشورات

..../

94-46308

الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ٨، المرفق الثاني.

وتحسين الأمن الغذائي، وإذ تشدد، في هذا السياق، على أهمية التنفيذ العاجل والكامل للاتفاقات الواردة في الوثيقة الختامية التي تتضمن نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف،

١ - تحيط علما مع الاهتمام بتقرير الأمين العام عن الانتاج الغذائي، بما في ذلك المنتجات الزراعية - الصناعية، والأسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية والأمن الغذائي العالمي^(٧)؛

٢ - تلاحظ مع القلق أن الموارد المخصصة للتنمية الغذائية والزراعية بالبلدان النامية قد استمرت في الهبوط، وذلك في مواجهة التحديات الهائلة في مجال التنمية الزراعية؛

٣ - تحث المجتمع الدولي أن يجعل من التنمية الغذائية والزراعية بندا في طليعة جدول أعماله المتعلق بالتنمية، وأن يعبئ الموارد اللازمة على الصعد الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف من أجل دعم الزراعة الانتاجية المستدامة والأمن الغذائي في البلدان النامية؛

٤ - تحيط علما مع الارتياح بالجهود الفردية والتعاونية التي تضطلع بها هيئات الأغذية والزراعة، التي توجد مقرها في روما، وهي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، ولا سيما البرنامج الخاص المعني بانتاج الأغذية والأمن الغذائي في البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من نقص في الأغذية، وهو برنامج تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة؛

٥ - تلاحظ أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في سياق الوثيقة الختامية لجولة أوروغواي ستؤثر بشكل ملموس على تنمية الانتاج الغذائي والمنتجات الصناعية والأسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية، فضلا عن تأثيرها على الأمن الغذائي العالمي؛

٦ - تطلب إلى البلدان المانحة أن تدعم البرنامج الخاص لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن قرار جولة أوروغواي فيما يخص التدابير المتعلقة بالآثار السلبية المحتملة لبرنامج الاصلاح على أقل البلدان نموا والبلدان النامية التي تعد مستوردا صافيا للأغذية؛

٧ - تحث المجتمع الدولي على إيلاء اهتمام خاص لتشجيع وتنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، بوسائل من بينها زيادة تنوع القطاع الغذائي والزراعي، مع التركيز بصفة خاصة على الأنشطة الزراعية - الصناعية في البلدان النامية؛

٨ - تدعو مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى المؤسسات المالية المتعددة الأطراف العاملة في مجال الأغذية والزراعة، إلى دعم جهود البلدان النامية في ميدان الصناعات الزراعية،

(٧) A/49/438.

على الصعيدين الصغير والمتوسط، وكذلك في ميدان تحسين طرق تجهيز منتجاتها الغذائية وسائر منتجاتها الزراعية ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛

٩ - تحث جميع البلدان، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، على تعزيز جهودها من أجل العمل على تهيئة بيئة دولية أكثر إنصافاً، وخاصة فيما يتصل بإيجاد نظام تجاري زراعي دولي يتسم بقدر أكبر من العدل والانفتاح والاستمرارية ويؤدي إلى حفز الانتاج والانتاجية في مجال الغذاء في البلدان النامية؛

١٠ - ترحب بالنجاح في إبرام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، ولا سيما في افريقيا^(٨)، وتأمل في أن تؤدي هذه الاتفاقية إلى اجتذاب دعم المجتمع الدولي نحو حل تلك المشكلة الهامة التي تواجه افريقيا في هذا المجال، كما تساند، في هذا الشأن، المساهمة المقدمة من مؤسسات من بينها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية فيما يتصل بتناول مشكلة تدهور الأراضي في افريقيا، وتدعو هذه المؤسسات إلى النظر في توسيع برنامجها حتى يشمل مناطق أخرى من المناطق المتأثرة؛

١١ - توصي مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، أن تقوم، في تعاون وثيق مع البلدان المعنية، بالتنفيذ المشترك لتقييم متعمق للموارد العالمية من المياه العذبة واستخدامها من قبل كل بلد، من أجل تحديد المشاكل التي تُعد حرجة اليوم، أو التي ستصبح حرجة في المستقبل القريب، مع التوصية بالاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتجنب حدوث أزمة عالمية في المياه العذبة؛

١٢ - تطلب إلى مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، أن تساعد البلدان النامية المهتمة بالأمر، في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية في مجال المياه؛

١٣ - تدعو الحكومات والمنظمات الدولية، والمنظمات العلمية - التقنية عند الاقتضاء، إلى تشجيع الاستخدام المستدام للمياه في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية، من خلال تحسين كفاءة الاستخدام الحالي للمياه أو الري في البلدان النامية، وخاصة على صعيد القرى؛

١٤ - تطلب إلى المنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة أن تساعد البلدان النامية فيما تبذله من جهود تعاونية في مجال إدارة المياه المستدامة والمتكاملة التي ترمي إلى زيادة الموارد المائية بهدف الوفاء بالطلب المضطرد على هذه الموارد؛

(أ) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

١٥ - ترحب بما أعلنته دول أعضاء من تبرعات من أجل القيام لرابع مرة بتجديد موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتدعو، في هذا السياق، البلدان التي لم تعلن عن تبرعاتها بعد إلى القيام بذلك بأسرع ما يمكن، مع مراعاة القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة المعنية بمتطلبات الموارد وقضايا الإدارة ذات الصلة والتابعة للصندوق؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة، في دورتها الحادية والخمسين، مع التركيز بصفة خاصة على استخدام موارد المياه العذبة، بالإضافة إلى آثار نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على إنتاج الغذاء، بما في ذلك المنتجات الزراعية الصناعية والأمن الغذائي العالمي في البلدان النامية؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين بندا فرعيا عنوانه "الأغذية والتنمية الزراعية" وذلك في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: الأغذية والتنمية الزراعية".
